Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«قل نزّله روحُ القُدسِ من ربّك بالحقّ ليثبتَ الذين آمنوا وهدىً وبشرى للمسلمين »

(النحل : ١٠٢)

ومنها ما يتصل بموضوعنا ، إذ تأتي الروحُ فيه بمعنى السرّ الإلهي الذي تصير به المادة الآدمية كائناً حيّاً .

ففي خلقِ آدم ، أبي البشر ، يقول تعالى للملائكة :« فإذا سوّيتُه ونفختُ فيه من روحي فقَعُوا له ساجدين ».

(الحجر : ٢٩ ، ص : ٧٢)

وفي خلقِ الجنين الإنساني ، بعامة ، يقول سبحانه عن بني آدم :

« ثم جعلَ نسلَه من سلالة من ماء مهين . ثم سوّاه ونفخ فيه من روُحه وجعل لكم السمعَ والأبصارَ والأفئدةَ ، قليلاً ما تشكرون ».

(السجدة : ٩)

والروحُ هي كذلك السرُّ الإلهي الذي تجلى في مريم المصطفاة ، فحملتْ جنينَها الحي :

«ومريمَ ابنةَ عِمرانَ التي أحصنتْ فرْجَها فنفخنا فيه من روحِنا وصدّقتْ بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ».

(التحريم : ١٢)

وهذه الروحُ التي من أمر الله ، لا يدري كنهها غيره ، سبحانه وتعالى :

«ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » .

(الإسراء : ٨٥)

* * *